

## 80 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى ما يقال عند المنام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا - 00:00:00 واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:20 يقول المصنف رحمة الله ما يقال عند المنام اي النوم وما يقال عند المنام اي الاذكار. المأثورة والادعية المشروعة. التي يسن ويستحب للمسلم ان يقولها عند ما يريد ان ينام. واذا فهذا فصل معقود - 00:00:40 بذكر الاحاديث الواردة في اذكار وادعية النوم بدأ المصنف رحمة الله هذه الاذكار بهذا الحديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وهو مخرج في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال - 00:01:13 قال باسمك اللهم اموت واحيا. واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور في الحديث ذكر يقال عند النوم وعند الاستيقاظ عند النوم يقول باسمك اللهم اموت واحيا - 00:01:45 باسمك اي بذكره وبالاعتماد عليك وبامرك اموت واحيا اي ان امرني اليك ومفوض اليك وتدبري راجع اليك باسمك اموت واحيا موتي وحياتي وجميع وجوه شؤونه كله عائد اليك. فهذا فيه الاستسلام - 00:02:09 هذا فيه الاستسلام لله وتفويض الامر الى الله تبارك وتعالى. والاعتماد عليه سبحانه باسمك اللهم اموت واحيا اشرت فيما سبق ان النوم موت. والله عز وجل سماه موتا سماه وفاة في القرآن الكريم. الله - 00:02:47 الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الموت وفاة عندما يقدم الانسان الى هذه الوفاة او الموت يسلم امره الى الله تبارك وتعالى قول الحمد لله باسم الله يقول باسم الله باسمك اللهم اموت واحيا. هذا عند النوم. واذا استيقظ من منامه - 00:03:12 اي قامة من نومه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وفي هذا حمد الله عز وجل على نعمة الاستيقاظ والقيام من النوم وان الله عز وجل امهله - 00:03:41 في في هذه الحياة ليعمل بطاعة الله عز وجل. ولم يقبض روحه في منامه. فهو يحمد الله تبارك وتعالى على ذلك الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا والموت هنا - 00:04:02 الموت هنا هو النوم في قوله بعد ما اماتنا فسمى النوم موتا ولهذا الموت موتان. الموتة الصغرى التي هي النوم. والموتة الكبرى التي بها يكون مفارقة الانسان في هذه الحياة - 00:04:19 والنبي صلى الله عليه وسلم سمي الموتى نوما ولهذا وهذه فائدة من اعظم الامور التي تذكر الانسان بالموت النوم من اعظم الامور التي تذكر الانسان بالموت نومه في في فراشه. بل احيانا الانسان في فراشه - 00:04:40 ينام ويدخل جنة وبساتين وانهار ويقوم وهو فرح حتى انك ترى الفرح على وجهه واحيانا ينام ويدخل في عذاب وفي مشاكل وفي ويقوم وهو فزع فهذا يذكر يذكر بالموت وما بعده وما يكون فيه من نعيم او عذاب - 00:05:04 فالنوم موت النوم موت. ولهذا قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واريد ان تلاحظوا شيء سيمر معنا ادعية تتعلق بالنوم كلها ترتبط بتذكر الموت يعني في ادعية المنام كلها ترتبط بتذكر الموت لأن الموت لأن النوم يذكر اشد التذكرة بالموت - 00:05:30

الحمد لله الحمد والثناء على الله عز وجل سبحانه مع حبه جل وعلا وهذا الحمد لهذه النعمة العظيمة والمنة الكبيرة وهي الذي احيانا  
بعد ما اماتنا. قوله واليه النشور اي البعث - [00:05:59](#)

واليه النشور والقيام من النوم يذكر بالبعث من القبور الذي هو قيام من الموت فهذا قيام من النوم وهو يشبه النشور الذي هو الذي هو  
القيام من الموت. يوم يقوم الناس لرب العالمين. ينشرون يقumen لرب العالمين بعد ما كانوا - [00:06:20](#)

فالقيام من النوم يذكر بالنشر ولهذا قال واليه النشور يعني اليه الى الله سبحانه وتعالى نعم كان الند كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفت فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احـد - [00:06:44](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل  
ذلك ثلاث مرات. ثم اورد الامام آآ رحمه الله هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وهو في الصحيحين - [00:07:10](#)

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه يعني اتى اليه اتى اليه اتى اليه ورجع اليه لينام فكان اذا  
اوى الى فراشه - [00:07:30](#)

كل ليلة وهذا يدل على انه صلوات الله وسلامه عليه مواطن على هذا الذكر او على هذا هذه القراءة فكان كلما اوى الى فراشه كل  
ليلة جمع كفيه بهذه الطريقة جمع الكفرين جمع كفيه - [00:07:50](#)

ثم نفت فيهما جمع كفيه ثم نفت فيهما. اي انه صلوات الله وسلامه عليه يقرأ وينتفث يقرأ قل هو الله احـد وقل اعوذ برب الفلق وقل  
اعوذ برب الناس يقرأ هذه السور الثلاث - [00:08:12](#)

اه يقرأها يقرأها اي السور الثلاث متتالية مرة واحدة ثم ينفت في في يده. نفتم اه خبيثا والنفث آآ اشد من النفح واقل من التفل.  
التفل يكون معه شيء من الماء او السائل - [00:08:33](#)

النفح خفيف فالنفس يعني اه دون التفل. ينفت نفثا خفيفا في يده. فيطرقنا الله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم ينفت  
في يده ثم يقرأها اه مرة ثانية ثم ينفت في يده - [00:08:57](#)

ثم يقرأها مرة ثالثة ثم ينفت في في يده قال ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه. وما اقبل من جسده.  
هذا بعد كل قراءة بعد كل قراءة يفعل هذا - [00:09:16](#)

بعد ما يقرأ المرة الاولى وينفت في يده يمسح ما استطاع من من جسده يبدأ من الرأس. من اعلى الرأس به الطريقة ثم نمسح الوجه  
وما اقبل من الجسد الى اسفل القدمين وليس خاصا بمقادمة البدن بل انه ما استطاع - [00:09:37](#)

من جسده ان يمسح بحيث انه يمسح ما استطاع بعد كل قراءة من من الجسد ثم يفعل ذلك مرة ثانية ثم يفعل ذلك مرة ثالثة هنا في  
مشروعية المسح بعد هذه القراءة. مشروعية المسح بعد هذه القراءة - [00:09:57](#)

لكن المسح بعد الدعاء وهذا يفعله بعض الناس بعد ما يدعو ببعض الادعية المشروعة يمسح على وجهه هذا المسح غير مشروع  
وليس هناك ما يدل عليه جاء بعض الاحاديث الضعيفة في مسح - [00:10:18](#)

الوجه باليدين بعد الدعاء. بل يقول شيخ الاسلام ورد في هذا حديثان لا تقوم بهما حجة. حديثان لا تقوم بهما حجة المسوح مسوح  
الوجه باليدين بعد الدعاء لم يثبت فيه حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:41](#)

وهنا هذا مسوح بعد القراءة ولا يقاس عليه المسوح بعد الدعاء نعم والنبي عليه الصلاة والسلام كان مواطنا على هذا حتى في اخر  
حياته. عائشة رضي الله عنها لما كبرت كانت - [00:11:04](#)

تاء تأخذ بيدها وتقرأ او يقرأ هو عليه الصلاة والسلام وينفت وتمسح ما استطاعت من جسده صلوات الله وسلامه عليه فكان محافظا  
عليه الى اخر حياته صلى الله عليه وسلم نعم - [00:11:22](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتاه ات يحثوا من الصدقة وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليه ليلة بعد ليلة فلما كان  
في الليلة الثالثة قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني اعلمك كلمات - [00:11:43](#)

ينفعك الله بهن و كانوا احرص شيء على الخير. فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى

تختمنها. فإنه لن يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال - 00:12:03 صدقك وهو كذوب ذاك شيطان. ثم اورد رحمة الله هذا الحديث حديث ابي هريرة هو في صحيح البخاري في قصة ابي هريرة رضي الله عنه عندما جعله النبي عليه الصلاة والسلام على الصدقة اي امين - 00:12:23

عليها وحارسا لها في الليل فكان يجلس يسهر في الليل يحرس الصدقة فكان هذا الشيطان يأتي ويبحث عن الصدقة يأخذه يحثو طعاما ليأخذنه فكان امسك به ابو هريرة في المرة الاولى وقال لا اترك حتى اسلمك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:44 فشكى حاجة وعيال وفقر وكذا فتركه لما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا فعل اسيرك البارحة دون ان يخبره قال ماذا فعل اسيرك البارحة؟ قال يا رسول الله شكى فقرا وحاجة فتركته. قال اما انه سيعود - 00:13:10

اما انه سيعود وهذا من علامات النبوة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام فجلس ابو هريرة وكان يتحرار لاخبار النبي عليه الصلاة والسلام بأنه سيعود. وفعلا جاء هذا وبدأ يحفر من الصدقة فامسك به - 00:13:34

فايضا شكى حاجة وعيالا وفقرا فترك وخلى سبيله. فسأله النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا فعل اخرك البارحة قال شكى فقرا وعيالا فخليت السبيل قال اما انه سيعود. فجاء في المرة الثالثة المصنف هنا اختصر الحديث - 00:13:56 مصنفه اختصر الحديث والا السياق طويل لكنه اختصره اختصارا على موضع الشاهد. ولهذا قال فلما كان في الليلة الثالثة في اختصار فالمرة الثالثة قال له ابو هريرة لما امسكه لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:18

فقال هذا الشيطان دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن و كانوا احرص شيء على الخير يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قال اذا اويت الى فراشك تقرأ اية الكرسي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختمنها - 00:14:41 فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فابو هريرة رضي الله عنه لم يأخذ بهذا الامر مسلما وانما اتى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:11

واخبره فقال له عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب. ذاك الشيطان صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان فالآن قوله عليه الصلاة والسلام صدقك اي ان هذا هذه الاية العظيمة التي هي اعظم اية في القرآن الكريم - 00:15:31 آآ صدق النبي عليه الصلاة والسلام ان من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح فاصبح هذا الامر مشروعًا بتصديق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:53

فابو هريرة رضي الله عنه لم يأخذ هذا الحكم او مشروعية هذا العمل من الشيطان وانما اخذه من النبي عليه الصلاة والسلام بتصديقه هذا الامر ولو لا تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هذا الامر مشروعًا - 00:16:13

اذا المشروعية مكتسبة من تصديق النبي صلوات الله وسلامه عليه وعليه اذا قال اي قائل كلمة حق يدل عليها الكتاب والسنة ويشهد لها الكتاب والسنة فهي تقبل لا لقوله وانما لشهادة - 00:16:31

الكتاب والسنة او لتصديق الكتاب والسنة لذلك فهذا الحديث في مشروعية قراءة اية الكرسي اه كل ليلة عندما يأوي الانسان الى الى فراشه يقرأ اية الكرسي الى الى تمامها وهي اعظم اية في في القرآن الكريم. ورد في فضلها نصوص كثيرة - 00:16:51 وهذه الاية انما كانت عظيمة لانها اخلصت في بيان توحيد الله عز وجل بنوعي التوحيد العلمي والعملي وبدأت بالله لا اله الا هو الحي القيوم واشتملت على خمسة اسماء على خمسة اسماء حسنی لله تبارك وتعالى - 00:17:20

وعلى ما وعلى ما يزيد على العشرين صفة فيها اكثرا من عشرين صفة لله تبارك وتعالى بدأ بلا الله الا الله - 00:17:46

واشتملت على دلائل لا اله الا الله. بدأ بلا الله الا الله الذي هو توحيد العبادة. ثم ذكر فيها الدلائل. دلائل هذه الكلمة وهي معاني الربوبية. واثبات الاسماء الحسنی والصفات العلية - 00:18:09

نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ثم اورد حديث ابي مسعود الانصاري وهو في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - 00:18:28

اي كفتاه من كل سوء ومن كل شر. هذا اظهر ما قيل في معنى كفتاه. قيل اقوال عديدة لكن اظهرها اي من كل شر ومن كل سوء والآيات من سورة البقرة هما قوله تعالى لله ما في السماوات - [00:18:53](#)

آآ قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:19:18](#)

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على - [00:19:38](#)

القوم الكافرين وهم في الجملة مشتملتان على امرين الامر الاول اصول الایمان وهذا في الآية الاولى. اصول الایمان اصول الایمان [الستة](#) وهي الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:19:58](#)

كل امن بالله هذا الاصل الاول وملائكته الاصل الثاني وكتبه الثالث ورسليه. الرابع لا نفرق بين احد من رسليه و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير الخامس الایمان باليوم الآخر. المصير هو الرجوع الى الله. والقدر داخل في الایمان بالله - [00:20:20](#) لان القدر قدرة الله كما يقول الامام احمد رحمه الله. فالآية الاولى فيها اصول الایمان والآية الثانية فيها دعوات مباركة عظيمة يحتاج اليها المسلم. وقد جاء في الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الله قال قد فعلت - [00:20:44](#)

يعني قد استجبت لمن دعا بهذه الدعوات. فهاتان الآيات يشرع للمسلم ان يقرأهما كل ليلة و اذا قرأهما كفتاه من كل سوء اذا قرأهما كفتاه من كل سوء جاء عن علي بن ابي طالب انه قال لا ارى احد يعقل بلغه الاسلام ينام ولم يقرأ الآيتين الاخيرتين من سورة - [00:21:01](#)

البقرة نعم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفضه ثلاث مرات فانه لا يدرى ما خالفه عليه بعد بعده. واذا اضطجع فليقل باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه - [00:21:31](#)

فان امسكت نفسك فارحمنها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحني واذن لي بذكري. ثم اورد هذا الحديث - [00:21:55](#)

الحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه يعني انصرف عن الفراش ومضى في شؤونه ثم رجع اليه اي لينام. ثم رجع اليه فلينفضه بصنفة - [00:22:11](#)

ازاره يعني حاشية الازار وطرف الازار ينفضه لانه قد يكون خلفه عليه شيء فلينفضه بالصنفة الازار اي حاشية الازار وطرفه ثلاث مرات ينفضه حتى لو كان عليه شيء لا يبقى ثلاث مرات - [00:22:35](#)

فانه لا يدرى ما خلفه عليه بعده. لا يدرى ما خلفه عليه بعد قد يكون خالف عليه حشرة او آآاه يعني اه حيوان مؤذى او شيء من هذا القبيل لا يدرى ما خلفه عليه بعده - [00:22:57](#)

واذا اضطجع يعني آآنام على الفراش وضع جنبه عليه واذا اضطجع فليقل باسمك ربى وضعت جنبي باسمك ربى وضعت جنبي اي وضعي لجنبي باسمك بذكري لاسمك فهو ينام ذاكرا لاسم الله تبارك وتعالى. ذاكرا لاسم الله وهو بهذا الذكر لاسم الله يطلب الحفظ. من الله - [00:23:15](#)

تبارك وتعالى باسمك وضعت جنبي وبك ارفعه اي بالاعتماد عليك بتوفيقك واعانتك ارفعه ولو لا اعانت الله عز وجل للعبد ما رفع الانسان جنبه لبقي عليه ميتا فهو به يرفعه هذا مثل بك احيا وبك اموت. فيك ارفعه رفعي لجنبي بك. يعني بمدك وعونك - [00:23:48](#)

وتوفيقك وبك ارفعه قال فان امسكت نفسك فارحمنها ان امسكت نفسك فارحمنها. لان الانسان في نومه نفسه اه توفيت الله يتوفى الانفس حين آآ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فالتي لم تمت في المنام توفيت. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في - [00:24:22](#)

التي لم تمت توفيت نفس الانسان فقد اه تعاد اليه فيقوم وقد لا تعاد. قد تمسك. فهنا يقول ان امسكت نفسك فارحمنها. ان امسكت

نفسى فارحمنا. يعني اذا كانت وفاتي في هذا النوم فارحمني. يسأل الله عز وجل ان - 00:24:59

حماة وان ارسلتها يعني تركت نفسى لابقى مدة في هذه الحياة وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين الاحظ هنا عندما 00:25:22  
ينام الانسان وهو يتأمل في هذا الدعاء يتذكر احد امرئين -

اما انه سيموت في منامه فهو يسأل الله الرحمة او انه سيكتب له الحياة بعده وسيقوم في الصباح فيسأل الله الحفظ فما اجمله من دعاء! يعني ان كان انتهى امري في هذا الفراش اسئلتك الرحمة. وان كتبت لي حياة في في الصباح فاكتب لي - 00:25:43

ان كان موتا فيسأل الله الرحمة وان كان هناك حياة بعده فيسر الله عز وجل الحفظ بما يحفظ به عباده الصالحين هذا عند النوم عند الاستيقاظ قال فاذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي - 00:26:05

الحمد لله الذي عافاني في جسدي. اي اي من علي بالمعافاة في الجسد. قمت من النوم صحيحا معافا وهذه العافية من الله وهو يحمد الله عز وجل على هذه العافية التي منحه الله ايها في في جسده عافاني في جسده - 00:26:28

ورد علي روحى ورد علي روحى. وهذا فيه ان روحه امسكت في في منامه لكنها ردت عليه فقام من نومه رد علي روحى وادن لي بذكرة يعني امھلني لاذکره. واسکرھ واقوم بعبادته سبحانھ وتعالى. وادن لي بذکرھ - 00:26:48

نعم قال صلی الله علیھ وسلم لعلی وفاطمة الا ادلكما علی ما هو خیر لکما من خادم؟ اذا اویتما الی فراشکما فسبحا ثلثا وثلاثین واحمدنا ثلثا وثلاثین وكبرا اربعا وثلاثین. قال علی فما تركتهن منذ سمعتهن من - 00:27:14

رسول الله صلی الله علیھ وسلم قیل له ولا لیلة صفين؟ قال ولا لیلة صفين ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث وهو في الصحيحین وله قصہ وهي ان عائشة ان ان فاطمة رضی الله عنھا - 00:27:36

آآتعبت من العمل في في المنزل فجاءت الى النبي علیھ الصلاة والسلام تسأله خادم يعني ان يعطيها تعینها في في البيت وتساعدها على شؤونه. فقال لها علیھ الصلاة والسلام ولزوجها علی الا ادلكما - 00:27:55

على ما هو خیر لك ما من خادم. الا ادلكما على ما هو خیر لك ما من خادم. اذا اویتما الی فراشکما بها ثلثا وثلاثین يعني قولها سبحان الله ثلثا وثلاثین مرة - 00:28:15

واحمد ثلثا وثلاثین اي قولوا الحمد لله ثلثا وثلاثین مرة. وكبر اربعا وثلاثین اي قول اربعا وثلاثین الله اکبر فهذا الدعاء او هذا الذکر ذکر علیھ الصلاة والسلام انه خیر من خادم - 00:28:30

ولهذا اخذ بعض اهل العلم من هذا الحديث ان الذکر والمواظبة علیھ يعطي الجسم قوة يعطي الجسم قوة ونشاط وهمة اذا اعتنى المسلم بذکر الله تبارک وتعالى ولهذا يذكر ابن القیم رحمه الله يقول كان ابن تیمیة اللي هو مؤلف هذا الكتاب يقول كان اذا صلی الفجر يبقى في - 00:28:53

الله يذكر الله يذكر الله تعالى الى الضھی فكنت اكلمه في هذا يقول هذا قوتي لو لم افعله لطعفت هوای يقول هذا قوتي لو لم افعله لضعف قوای. قوتي تضعف لو لم افعله لهذا فهو قوت له - 00:29:22

يقوى به بدنھ وھمته ونشاطه فيقول هذا قوتي لو لم افعله لطعفت قوای واهل العلم يستدلون بهذا الحديث ان ذکر يعطي الذکر قوة وهمة ونشاطا لانھا هي جاءت تسأله خادم فارشدها الى ما هو خیر من خادم فدلها على هذا الذکر العظیم - 00:29:46

قال علی وهذا فيه همة السلف وحرصهم على الخیر قال علی فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلی الله علیھ وسلم. الحرص على منذ سمع هذا التوجیه من النبي علیھ الصلاة والسلام ما تركه في كل لیالیه. كان كل لیلة يأتي به - 00:30:14

سأله سائل قال له ولا لیلة صفين حرب ولما قال انا ما تركته ولا لیلة تذكر هذا السائل هذه اللیلة الصعبة التي فيها الحرب والقتال قال ولا لیلة - 00:30:35

قال علی رضی الله عنھ ولا لیلة سبعین. اي حتى في تلك اللیلة ذكرته ما تركته وهذا فيه حرص السلف على الخیر ومواظبتهم له وعناية علیھ واهتمامهم به - 00:30:52

رضی الله عنھم وارضاھم. نعم كان النبي صلی الله علیھ وسلم اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قنی عذابك

يوم تبعث عبادك اه ثم اورد هذا الحديث حذيفة - 00:31:10

اه رضي الله عنه عند الترمذى وجاء من طريق اخرى عن حفصة فيه زيادة ثلاث مرات لكنه غير ثابت فالثابت ان يقال مرة واحدة كما في حديث حذيفة اما زيادة ثلاث مرات في حديث حفصة في غير ثابتة - 00:31:29

فهذا يقال مرة واحدة يقال مرة واحدة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى وضع يده اليمنى تحت خده - 00:31:50

تحت خده ثم يقول ثم يقول هذا الفعل يفعله الانسان اول ما ينام يعني اول ما ينام اول ما يضع فراشه السنة ان ينام على الجنب الایمن ويضع اليد آآ تحت الخد وينام - 00:32:09

في اثناء النوم واذا انقلب واذا نام على جنب اخر لا حرج لكن السنة اول ما يبدأ الانسان ينام يضع يده على خده الایمن وينام ويبيقى نائما على جنبه الایمن - 00:32:28

فلو انقلب او تحرك او كذا لا حرج فهذا من السنة يعني عندنا وضع الكف تحت الخد والنوم على الجنب الایمن هذى كلها من ادب النوم وايضا نقض الفراش كما سبق النمر فهذه كلها ادب من ادب النوم - 00:32:48

هنا في هذا الدعاء ان يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا الدعاء منبني عليه على اي شيء هذا الدعاء منبني على اي شيء الان لما يضع الانسان خده - 00:33:14

وهو منتجه للنوم سينام مقبل على ماذا؟ على موت. على موت. النوم موت يذكر بالموت دعا بهذه الدعوة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك لان هذا يذكر بالموت ويذكر بالعذاب - 00:33:33

فقال اللهم قني عذابك قني اي نجني وسلمني واحفظني اللهم قني عذابك يوم تبعث بعده نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا - 00:33:54

له ولا مكوي ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث انس وهو في صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا - 00:34:21

واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤي فهذا يحمد الله عز وجل على عند نومه يعني في هذا الذكر يحمد الله عند نومه على ما انعم عليه بالطعام والشراب والكافية والاليواء. فكم ممن لا كافي له ولا مؤي. فكم ممن لا كافي له - 00:34:41

ولا مئوي اه تأملت انا في اذكار النوم تأملت في اذكار النوم وووجدت انها في الجملة فيما ظهر لي آآ ترتبط بامور اما تذكر للموت اما تذكر للموت ولهذا تجد ادعية في النوم تقال فيها تذكير - 00:35:07

الموت اللهم ان امسكت نفسى فارحمنا ان ارسلتها فاحفظها اللهم قني عذابك وايضا سياتي معنا اللهم انت خلقت نفسى وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها فهذه اشياء تذكر لما امام الانسان - 00:35:35

فيدعو بهذه الادعية تذكرا لما لما يستقبل من حياته هذا نوع من انواع اذكار النوم. النوع الثاني آآ يرجع الى نظر الانسان لما مضى من وقته انت الان لما تأتي تنام - 00:35:56

ووضع فراشك على منامك وتتذكرا انك في يومك الذي مضى عندك طعام وعندك الشراب وعندك لباس وعندك بيت فهذه نعم فانت تذكرا هذه النعم وتحمد الله عز وجل الذي انعم عليك بهذه النعم. اذا تذكرت ماضي حياتك والنعم - 00:36:16

عليك تحمد الله وتقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا الى اخره وايضا يشتر عليك ان تذكرا الموت وتدعوا بهذه الادعية التي تسأل الله عز وجل ان يحفظك فيها من العذاب ومن الغضب والى - 00:36:39

اخره والنوع الثالث اه اذكار تذكرا فيها اصول الایمان. مثل ما مر معنا اية الاية الاخيرة من سورة البقرة وكذلك اية الكرسي تذكرا اصول الایمان وسياتي معنا حديث البراء في اخر الاحاديث - 00:36:54

امنت بكتابك الذي انزلته ببنيك الذي ارسلت الى اخره سياتي معنا تذكرا اصول الایمان ويمكن ان نظم اليها قسم رابع وهو التعوذات. تعوذات تعوذ بالله تبارك وتعالى وتلتجم الى اليه بان آآ - 00:37:24

يحفظك كما في قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. نعم. امر صلى الله عليه وسلم لحظة الحمد لله الذي اطعمنا اي اكرمنا بالطعام وسقانا اي اكرمنا بالشراب - [00:37:43](#)

وكفانا من الكفاية. كفانا من الاعداء كفانا ما يهمنا وكفانا واوانا اي هيأ لنا المأوى الذي نأوي اليه اكرمنا بان هيأ لنا المأوى الذي نأوي اليه ثم قال فكم من لا كافي له ولا مؤي؟ كم من الناس مشرد ليس له كافي - [00:38:05](#)

وليس له مؤي ليس له كاف يكفيه ولا مؤمن يؤويه اما هذا الذي يدعو بهذا الدعاء يحمد الله عز وجل على انه كفاه واواه واطعمه وسقاوه وفي الحديث ان الله يرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليه ويشرب الشربة فيحمد الله عليه فهو ينام وهو - [00:38:32](#) لربه شاكرا له على نعمه في الطعام والشراب والكفاية والايواء نعم امر صلى الله عليه وسلم رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفها لك مماتها ومحياها - [00:38:57](#)

ان احييتها فاحفظها وان اميتها فاغفر لها. اللهم اني اسألك العافية. ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عمر او في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اخذ مضجعه اي لينام ان يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت - [00:39:16](#)

ان تتوفها لك مماتها ومحياها هذا اولا الاستسلام لله والاعتراف بربوبيته تبارك وتعالى وتدبره. فهو يعترف يقول اللهم انت خلقت نفسي نفسي مخلوقة لك انت الذي اوجدتني من العدم انت خلقت نفسي - [00:39:36](#)

وانت تتوفها اي حيتي وموتي بيدك انت المحبي وانت المميت انت خلقت نفسي وانت تتوفها لك مماتها ومحياها. لك مماتها ومحياها. موتي وحياتي لك. وبتذكرة وامر راجع اليك آآ هذا معنى في قوله لك مماتها ومحياها - [00:40:00](#)

وقد يكون المعنى مثل ما في قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين اي ان آآ آآ ان ان هذا يعني آآ يقع خالصا لله ما يفعله الانسان في - [00:40:37](#)

اتي وعند موته كله لله تبارك وتعالى فيه الاخلاص لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها. لانه الان سيموت هو في المنام. الموتة الصغرى. فيقول ان احييتها فاحفظها. وان فاغفر لها وان اميتها فاغفر لها - [00:40:57](#)

اللهم اني اسألك العافية ختم هذا الذكر بسؤال الله تبارك وتعالى العافية. ومن اوتى العافية فقد اوتى الخير كله ولهذا سؤال الله العافية هو من اجمع الدعوات نعم كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - [00:41:22](#)

فارق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض - [00:41:49](#)

ان الدين واغتنا من الفقر. ثم اورد رحمة الله هذا الحديث حديث ابي هريرة وهو في صحيح مسلم فيه هذا الدعاء العظيم الذي كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يأوي الى فراشه - [00:42:09](#)

كان يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ومليكه هنا بدأ هذا هذا الدعاء بالتوسل الى الله بانواع من التوسلات وفيه فيه دلالة على مشروعية التوسل الى الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العظيمة وربوبيته وعلمه - [00:42:29](#)

التوسل الى الله عز وجل فهو يتتوسل الى الله تبارك وتعالى بانواع من التوسلات بين يدي مسألته و حاجته فبدأ اولا بالتوسل الى الله بربوبيته رب السماء ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - [00:43:03](#)

هذا توسل الى الله عز وجل بربوبيته لهذه الاشياء اولا ذكر مخلوقات عظيمة في السماء في السماوات الارض العرش العظيم كل هذه يقول يا رب هذه مخلوقة لك مربوبة لك - [00:43:26](#)

انت ربها ويتوسل الى الله عز وجل بایمانه واقراره بربوبية الله تبارك وتعالى لهذه الاشياء ثم ربوبيته للخلق والناس ربنا ذكر رببته للسموات ربوبية الارض ربوبية العرش ربوبية لنا اي الناس - [00:43:44](#)

ثم عزم ورب كل شيء ورب كل شيء. هذا هذا ذكر لربوبية الله. وتوسل الى الله تبارك وتعالى بذكر الربوبية ثم قال فالق الحب والنوى.

فالحب. والنوى. الحب معروف. حب القمح والشعير وانواع - 00:44:09

الحبوب الحبة توضع في الارض وتسقى بالماء ثم ياذن الله عز وجل لها فتنفلق تنفلق اي تتشطر ثم يبدأ يخرج منها العود الذي يكون به النبات وللحظ وهذا نبه عليه بعض اهل العلم في بيان عظمة الله تبارك وتعالى - 00:44:38

الحبة تنفلق داخل الارض واحيانا تكون الارض صلبة او قاسية ليست لينة ويخرج من الحبة يعني اه عود او شيء رقيق جدا يشق الارض الصلبة تشق الارض الصلبة حتى يخرج - 00:45:08

يمتد ويكبر وربما يكون الشجرة كبيرة لكنه عود رقيق جدا يشق الارض مع انك لو جئت وظلت اصبعك عليه برفق يتكسر ومع ذلك يشق الارض تراها منصدة شقها هذا العود الرقيق. باذن الله تبارك وتعالى - 00:45:36

آآ فالحب والنوى النوى آآ ليكون في آآ في التمر وفي في الفواكه توضع في الارض ثم ايضا تنفلق ويخرج منها الزرع. فالحب والنوى هو الله تبارك وتعالى - 00:46:00

قال فالحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان الكتاب الذي نزله الله عز وجل على موسى والانجيل الكتاب الذي نزله على عيسى والفرقان القرآن الذي نزله الله عز وجل على محمد عليه الصلاة والسلام - 00:46:24

للحظ هنا الالفاظ اولا قال رب السماوات وكذا قال رب السماوات وفي النبات قال فالحب والنوى وفي القرآن قال منزل التوراة والانجيل والقرآن ولهذا قال بعض اهل العلم منهم ابن القيم رحمة الله وفي هذا الحديث دلالة على ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق لأن الله فرق بينه وبين المخلوقات - 00:46:50

مخلوقات قال فيها خلق اه فلقي وبين القرآن قال نزل نعم قال ومنزل التوراة او منزل التوراة والانجيل والفرقان. هذا الان الى هنا كله توصل الى الله عز جل بهذه الامور التوصل الى الله بربوبيته - 00:47:19

وفلقه للنوى والحب وانزاله لهذه الكتب العظيمة بدأ الان بالدعاء قال اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اعوذ بك اي التجى اليك اعتصموا بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته فهذا تعوذ بالله تبارك وتعالى من الشرور كلها - 00:47:43

تعوذ بالله تبارك وتعالى من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيتها ومن المعلوم ان المخلوقات كلها الله جل وعلا اخذ بناصيتها يدبر شؤونها ويتصرف فيها ولا خروج لاي مخلوق عن تدبيره وحكمه الكوني القدري تبارك وتعالى - 00:48:11

اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. ثم بدأ يتتوسل الى الله تبارك وتعالى باسماء عظيمة له جل وعلا فقال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. هذه اربعة اسماء حسني لله تبارك - 00:48:36

وتعالى يتتوسل بها النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وهي الاول والآخر والظاهر والباطن. وهذه الاسماء على هذا الترتيب جاءت في سورة الحديد في اولها هو الاول والآخر والظاهر والباطل وهو بكل شيء علیم - 00:49:07

والحديث فسر فيه النبي عليه الصلاة والسلام وبين معنى هذه الاسماء الاول والآخر والظاهر والباطن. ولهذا لو قال قائل ما معنى الاول لو قال قائل ما معنى الاول؟ الجواب الذي ليس قبله شيء - 00:49:29

وما معنى الآخر فسره النبي عليه الصلاة والسلام بقوله الذي ليس بعده شيء ما معنى الظاهر فسره النبي عليه الصلاة والسلام بالذى ليس فوقه شيء اي العلي على خلقه المستوي على عرشه - 00:49:52

قال الظاهر الذي ليس فوقه شيء ثم قال الباطن قال الذي ليس دونه شيء والمراد البطون هنا الاحاطة اه علم الله تبارك وتعالى وقربه سبحانه وتعالى من عبادة مع انه سبحانه بذاته فوق عرشه بائن من خلقه - 00:50:12

ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته فذكر البطون الذي يدل على معنى القرب والاحاطة والعلم نعم ثم بعد هذه التوصلات بهذه الاسماء الرابع سأله - 00:50:38

وسائل قال اقضى عنا الدين واغتنى من الفقر. اقض عنا الدين واغتنى من الفقر فسأل الله عز وجل قضاء الدين وآآ الاغناء من من الفقر وهذا الدعاء عظيم لكل عظيم لكل مسلم وبخاصة لمن يحمل هم الديون - 00:51:07

ولهذا من عليه دين يقال اينك من هذا الدعاء العظيم وهنا لاحظوا امر الذي عليه دين في اثناء النهار والعمل والشغل قد ينسى هم الدين لكن اذا وضع رأسه على فراشه - [00:51:37](#)

وتنذرهم الدين ربما انه يصيبه الارق وفي فراشه فايهم خير له ان يعيش في فراشه ارقا لا طائلة من ورائه او انه يتولى الله عز وجل ويلتجئ اليه بمثل هذا الاتجاه العظيم - [00:52:01](#)

ولهذا هذا ذكر مبارك هو دعاء عظيم لكل مسلم ومن عليه دين بشكل خاص ان يعتني به ويوازن عليه اقضى عنا الدين واغتنى من الفقر نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك آآ دعاء للدين يأتي فيما بعد يعني آآ خاصة - [00:52:22](#)

به لكن هذا ايضا فيه فائدة عظيمة لمن عليه دين. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضغوك فتوضاً وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شبك الایمن وقل اللهم - [00:52:53](#)

اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. فان مت فان مت من ليتك مت على - [00:53:12](#)

واعلهن اخر ما تقول. ثم اورد هذا الحديث حديث البراء بن عازب وهو في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتيت مضغوك اي لتنام فتوضاً وضوءك للصلوة - [00:53:32](#)

ثم اضطجع على شبك الایمن. فهنا ادبار من ادب النوم. الوضوء ان ينام الانسان وهو متوضئ والادب الثاني ان ينام على شقه الایمن ان ينام على شقه الایمن واؤك على معنى اشرت اليه قبل قليل فيما يتعلق بالشق الایمن - [00:53:53](#)

آآ بعض الناس آآ يترك النوم على الشق الایمن من ابتداء الامر؟ يعني انا امرأة على ظهره او ينام على جنبه اليسير وربما يتعلل لانه يجد مشقة او لا يرتاح - [00:54:18](#)

على الشق الایمن فعلى الانسان ان يتقي الله عز وجل ما استطاع. واول ما يبدأ ينام يعود نفسه ان ينام على الشق الایمن ويبداً فاذا احتاج الى ان ينقلب على جنبه الآخر او نحو ذلك - [00:54:33](#)

فلا حرج لكن آآ اول ما ينام عليه ان يحرص ان يضع يده تحت خده وان ينام على اشقها الایمن وان يكون متوضئاً يحرص على هذه الاداب العظيمة التي آآ - [00:54:55](#)

ينبغي او يستحب للمسلم ان يفعلاً عندما ينام او عندما يريد ان ينام ثم ذكر هذا الدعاء قال قل اللهم اسلمت نفسي اليك اسلمت نفسي اليك اسلمت نفسي اليك - [00:55:15](#)

اسلام النفس الى الله عز وجل هو الاعتماد الى الله. الاعتماد على الله وتفويض الامر اليه تبارك وتعالى فهو اسلم نفسه الى الله تبارك وتعالى وآآ فيه نعم فيه الاعتماد على الله جل وعلا. اللهم اسلمت نفسي اليه - [00:55:37](#)

ووجهت وجهي اليك ووجهت وجهي اليك فيه آآ توجيه الوجه الى الله وفيه ايضاً صلاح النية مع الله تبارك وتعالى. ولهذا يأتي في كثير من الآيات في ذكر الاخلاص ابتعاد وجه الله تبارك وتعالى والتوجه الى الله - [00:56:06](#)

في صلاح النية مع الله تبارك وتعالى ووجهت وجهي اليه. وفوضت امري اليك وفوضت تؤمر اليك اي فوضت جميع اموري واعتمدت فيها عليك. لا على احد من خلقك فامرني مفوض اليك يا الله. وفوضت امري اليك - [00:56:28](#)

والجأت ظهري اليك وهذا ايضا فيه الاعتماد على الله تبارك وتعالى وانه الجأ ظهره اليه يعني معتمداً على الله عز وجل بل سائلاً اياه تبارك وتعالى الحفظ والوقاية. والجأت ظهري اليك. رغبة ورهبة - [00:56:52](#)

اليك رغبة ورهبة اليك وهذا فيه ان دعاء المسلم ينبغي ان يجمع فيه بين الرغب والرهب الرجاء والخوف كما قال الله تعالى يدعونا رغباً ورهباً. رغباً في ثواب الله وعظمي موعوده. ورهباً من عقابه - [00:57:16](#)

سبحانه وتعالى وكل دعاء يدعوه الله به المسلم ينبغي ان يجمع فيه بين هذين الامرمين. الرغبة والرهبة اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب - [00:57:39](#)

بريك كان محظوراً رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك. لا ملجاً يعني ليس هناك من يلتجأ اليه الا انت ولا منجى لا نجاة

للانسان ولا مفر له الا الى الله تبارك وتعالى. وفي هذا معنى قول الله تعالى ففروا - 00:58:01

الى الله. لا مفر من الله تبارك وتعالى الا اليه آلا ملجاً ولا منجي منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فيه الایمان بالكتب المنزلة بالانبياء وخاصة القرآن الكريم والنبي محمد - 00:58:32

صلى الله عليه وسلم وهذا فيه كما شرط سابقاً استحضار وصول الایمان عند النوم. استحضار اصول الایمان عند النوم. امنت ثابت الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت قال عليه الصلاة والسلام في بيان ثواب هذا العمل وما يترتب عليه قال فان مت من ليتتك يعني التي قلت فيها هذا - 00:59:08

الدعاء ان مت من ليتتك مت على الفطرة. مت على الفطرة. الفطرة التي فطر الناس عليها وفي الحديث يقول كل مولود يولد على الفطرة. فهو يموت على الفطرة. والفطرة فيها السلام وفيها - 00:59:38

الایمان تترك الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم. فالفطرة هي الدين. فمن مات على ذلك مات على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول واجعلهن اخر ما تقول - 00:59:59

يعني في اخر الادعية والاذكار التي تقال عند المنام ولعله لاجل ذلك اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث في اخر الادعية والاذكار التي تقال عند النوم لانه يجعل اخر ذكر يقوله - 01:00:23

آآ المرء عندما يريده ان ينام نستيقظ من النوم والا نبقى نائمين ندخل في الاستيقاظ طيب الاخوان ما يريدون البقاء على النوم. اقرأ ما يقوله المستيقظ من نومه ليلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا الله الا الله - 01:00:43

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان توضاً وصلى قبل - 01:01:17

صلاته اه قبل لا ندخل في هذا الاذكار التي تقال عند النوم. وهي منوعة في عموم هذه الاذكار فائدة الا وهي ان المسلم حسن الاسلام الحريص على الخير ينام على ذكر الله تبارك وتعالى - 01:01:37

ينام على ذكر الله ومن سوى هؤلاء ينامون على ذكر ماذا؟ ما اشتغلت به قلوبهم. القلوب مشتغلة قلوب الناس مشتغلة وكل مشتغل بشيء وكل ينظر الى ما اشتغل به صاحب الدنيا - 01:02:03

ينام وهو قلبه مشتغل بالدنيا ويضرب الحسابات ويجمع ويطرح وينام على ذلك صاحب الله والغنى ينام وهو على ذلك حتى ان بعضهم ربما ينام وهو يردد بعض الاغاني التي يحفظها نسأل الله عز وجل العافية والسلامة وهكذا يعني كل - 01:02:25

انسان ينام على ما يوجد في قلبه والذي في قلبه الایمان وذكر الله عز وجل لما يضع اه جنبيه على فراشه لينام ويتهمها للنوم ويبدا في الراحة قلبه ما يشتغل الا بذكر الله فمرة يسبح ومرة يقرأ ايات ومرة يأتي بادعية فينام وهو - 01:02:51

ذاكر الله تبارك وتعالى وذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم شتان بين من ينام ويدرك الله عز وجل بهذه الاذكار العظيمة المباركة وبين من ينام على غير ذلك - 01:03:17

فهذه فائدة تتعلق الاذكار المتعلقة بالنوم. ثم قال هنا ما يقوله المستيقظ من نومه ليلاً. ما يقوله ثم استيقظ من نومه ليلاً. يعني من تعار من الليل يعني قام من الليل. احياناً الانسان - 01:03:35

يعني في فراشه يقوم من الليل اه لامر من الامر او لسبب من الاسباب يقوم وقد يقوم الانسان اه احياناً فرعاً من من حلم او شيء من ذلك او قد يزعجه - 01:03:55

فمن تعار من الليل من السنة ان يقول هذا الذكر العظيم ان يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا - 01:04:09

الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وجميع هذه الكلمات مرت معنا. جميع هذه الكلمات مرت معنا يعني مر معنا الكلام على معانيها فيه الكلمات الاربع التي احب الكلام الى الله وفيه لا حول ولا قوة الا بالله التي هي كنز من كنوز الجنة وهي استسلام - 01:04:26

واستعانة وتفويض لله تبارك وتعالى فيبادر الى هذا ثم قال يعني بعد هذا الذكر ثم قال اللهم اغفر لي او دعا فاستجيب له قال ولهذا هذه الحال من احوال استجابة الدعاء - [01:04:50](#)

لان الدعاء له احوال يستجاب فيها اكثر من آآ من احوال اخر فيها قال ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فاذا توضأ وصلى قبلت صلاته. فاذا توضأ وصلى قبلت صلاته. لاحظ الان هذا الدعاء او هذا الذكر - [01:05:13](#)

اولا التوحيد والتکبير والتعظيم والتسبیح لله تبارك وتعالى ثم الاستعانة بالله لا حول ولا قوة الا بالله العلي آآ العلي العظيم الاستعانة بالله تبارك وتعالى بعد ذلك ينهض الانسان ان دعا قال اللهم اغفر لي او سأل حاجة من حاجاته استجيب دعاءه - [01:05:39](#)

واذا صلی اذا سمل همته وعلى نشاطه وقام وتوضأ وصلى قبلت صلاته ولهذا يستحب للمسلم ان يبادر اول ما يقوم من اليوم الى هذا الذکر نعم قال رسول هذا الحديث هو حديث عبادة ابن الصامت في البخاري نعم - [01:06:04](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا الاخرة الا اعطاء الله ایاه. ثم اورد هذا الحديث حديث ابی امامۃ عند الترمذی - [01:06:31](#)

وفيه فضل ان يأوي الانسان الى فراشه طاهر. ان يأوي الى فراشه وهو طاهر. اما ان يكون على وضوء سابق او يتوضأ وينام طاهرا قال لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاءه - [01:06:48](#)

ولهذا يعني يستحب للمسلم ان ينام على طهارة وان يحاول ان ان يعود نفسه اذا تقلب من الليل او قام ان يسر الله وان يذكر الله تبارك وتعالى وهذا انما يكون - [01:07:11](#)

للمواظب على الذکر هذا انما يكون للمواظب على الذکر القلب بحسب ما يشتغل به. يعني ليس من السهل على قلب غافل طول اليوم اذا انقلب من فراشه ان يشتغل بالذکر هو في حال نشاطه في في يومه ما اشتغل بالذکر فكيف يذكر الله وهو - [01:07:28](#)

ويتقلب في فراشه يعني حال الانتباھ حال ما اشتغل بالذکر ولا يوازن عليه فكيف يوازن عليه حال يعني التقلب من النوم؟ ولهذا مما يعين الانسان على هذه الامور المواظبة على ذکر الله تبارك وتعالى والقلب بحسب ما يشتغل به - [01:07:50](#)

القلب بحسب ما يشتغل به ان كان مشتغلا بالذکر اي تقلب اي شيء يذكر الله عز وجل واذكر قصة هي مفيدة قصة رجل كان من العباد حدثني بها ابنه فكان من العباد هذا الرجل وكثير الذکر لله - [01:08:14](#)

كبير السن ودخل في غيبة ومضى في غيبة ومضى في غيبوبته ثلاثة شهور تقریبا يقول ابن يقول دخلت على هذا دخلت على ابی وقال لي الطبيب عنده شيء من الصحو اذا ترید ان - [01:08:39](#)

معها او تسأله يمكنك. يقول فذهبت اليه وكان تقليل السمع فاخذته انا ديه. بصوت عالي. هذا بعد ثلاث شهور من الغيبة قد تناهی بصوت عالي فقال نعم اذن يقول ما ما قال غير هذه الكلمة - [01:08:59](#)

ما قال غير هذه الكلمة. هذه الان اذن ما ما يوجد اصلا في قلبه الا اذان الصلاة الذي مشغول بالله والبلا والموسيقى في مثل هذه الحالات ما عنده الا الموسيقى واللغو والذی في قلبه الاذان والصلاۃ ما يكون عنده الا وهذه فائدة مهمة يا اخوان فالانسان لما يوازن ما قال غير هذه الكلمة - [01:09:21](#)

ذكر الله وعلى يكون في نومه وفي تقبیله وعنه ایضا مماته يثبته الله عز وجل بالقول الثابت آآ ابو زرعة الرازی عندما ادركته الوفاة اتاه آآ زميلها ابو حاتم - [01:09:44](#)

وايضا احد زملائه وارادوا ان يذکروه كلمة لا الله الا الله قبل ان ان يموت وهو كان في النزع كان في النزع فجلسوا امامه ولا احبوه ان يقولوا له يعني مباشرة قل لا الله الا الله فكأنهم يتحاورون قال احدهما للاخر ذكرنا بحديث فلان - [01:10:08](#)

فقال حدثنا فلان عن فلان ثم ارتج عليه ما استطاع ان يكمل يريده ان يذکرون من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة. فقال الاخر انا احدثك ایاه حدثنا فلان عن فلان فارتج عليه فما استطاع ان يكمل - [01:10:31](#)

فقال هذا الذي في النزع ويسمعهم يتحاورون فقال انا احدثكم به حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال من كان اخر كلامه لا الله - [01:10:49](#)

اا الله قالوا وخرجت روحه مع الاهاء قبل ان يقول الا دخل الجنة والقصة ثابتة باسناد صحيح قال وخرجت روحه مع الاهاء قبل ان يقول الا دخل الجنة فالمواظبة على الذكر والعنابة به سبب عظيم لحفظ الانسان في منامه وايضا عند مماته - [01:11:07](#)

نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحني وعافاني في جسدي واذن لي بذكره [01:11:33](#)

ثم اورد حديث ابي هريرة عند الترمذى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم فليقل - [الحمد لله الذي آآ رد علي روحني وعافاني في جسدي واذن لي بذكره وقد مر معنا قريبا. نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم 01:11:55](#)

انها مزاد الشياطين وان يحضرون. ثم اورد هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمرو آآ عند الترمذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الفزع كلمات. اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن - [01:12:17](#)

آآ هذا تعود بالله تبارك وتعالى من تعود بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحدروالانسان فهذا يسرع في حالات منها اذا فزع الانسان او اذا كان يصيبه الفزع في منامه - [01:12:41](#)

او يصيبه الارق. بعض الناس اذا اراد ان ينام يصيبه ارق وقلق ووظجر فهذا الدعاء يؤتى به في مثل هذه الحالة قال اذا اه كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة. من غضبه يعني من - [01:13:08](#)

وبالله تبارك وتعالى وسر عبادة ومن همزات الشياطين وان يحذروالانسان فتأملت في في هذا الدعاء في في هذه الحالة التي هي الفزع فظهر لي شيء. الانسان عندما يصيبه فزع او خوف - [01:13:33](#)

اما ان يكون خوفا من من غضب الله او عقاب الله سبحانه وتعالى او يكون اه فزعا من شر بعض الناس يخشى ان يعتدوا عليه او يؤذوه او يتعرضوا له بسوء او من اه - [01:13:59](#)

شر الشيطان وان ان يحظر الانسان ان يحضر عند الانسان فهذا الامر هو يتبع بالله يتبع بالله تبارك وتعالى من غضب الله والانسان يخاف ويخشى ان يتعرض لغضب الله تبارك وتعالى - [01:14:15](#)

فيتعمد بالله من غضبه ويتعمد بالله من شر عباده ويتعمد بالله من همزات الشياطين. وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرون. لاحظ هذا التعمد من الشياطين - [01:14:40](#)

تعمد بالله من همزاتهم وتعمد بالله من ان يحضروا المكان الذي هو فيه. فهو يقول كانه يقول جنبي همزات الشياطين. وجنبي ان يحضر المكان الذي انا فيه اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ان يحضرون - [01:14:57](#)

ندخل في الرؤى ولا نقف والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على محمد طيب قبل الاسئلة في مرة واحده في الايام الاولى سأله سؤال يتعلق بالبسملة كنت ذكرت البسمة عند دخول المنزل حديث الذي في مسلم انه سمع النبي صلى الله - [01:15:22](#)

عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته ذكر الله عند الدخول. قل ذكرت لكم ان يسمى عند الدخول. فاحد الاخوة قال ما الدليل على انه يعني يبتمل لان الحديث لفظه ذكر الله. فاحد الاخوة جزاهم الله خيرا نقل لنا بعض النقول منها انه في رواية - [01:15:57](#)

له يعني جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث ابي عاصم الا انه قال وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله. فهذا فيه ان ذكر الله بالبسملة يعني يقول باسم الله عند دخول المنزل وباسم الله - [01:16:17](#)

عند الطعام. والكلام على هذا يأتيانا ان شاء الله اذا الله يسر عند هذا الذكر احسن الله اليكم. يقول السائل اني سمعت سماحة والدكم يقول بان الحديث الثالث والثلاثين مشتمل على كل شيء - [01:16:37](#)

فارجو منك التفصيل في هذا الامر لكم جزيل الشكر. في اي حديث اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم وكما مر معنا الحديث مشتمل على هذه الاصول العظيمة وهذه التوسلات المباركة باسماء الله تبارك - [01:16:57](#)

وتعالى وصفاته وربوبيته والتعمد من كل شر دابة هو اخذ بناصيتها وشأن الادعية والاذكار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم انها جامعة وفيها المطالب العالية والغایيات النبيلة العظيمة. وفيها كذلك السلامة - [01:17:22](#)

نعم احسن الله اليكم هل تقال جميع هذه الاذكار عند النوم ام يكتفى بذكر واحد يقول الانسان ما تيسر منها وكل ذكر من هذه الاذكار

فيه فضيلته والمسلم يقول ما تيسر له من - 01:17:46

الاذكار نعم احسن الله اليكم هل الموت الصغرى موتة حقيقة؟ هو موت والله تبارك وتعالى سماه وفاته في الحديث سماه النبي صلى الله عليه وسلم موتا ولكن الموت الحقيقي الذي ينتقل به الانسان من - 01:18:04

هذه الحياة الى الحياة الاخرة ليس النوم. وانما الموت الذي يكون بقبض الروح ووفاكم ملك الموت الذي وكل بكم نعم وردت عدة اسئلة عن النوم نحو القبلة عن حكمه والدليل على ذلك. هو النوم على الجم. الايمان - 01:18:26

هذا وردت به السنة اما اه استقبال القبلة عند النوم فما يحضرني دليل اه خاص يدل على ذلك الله اليكم هل اذكار النوم مخصصة بالليل اه الله تعالى اعلم يعني هي اه اذا اوى الى فراشه بعضها اذا اوى الى فراشه بعضها اذا اراد ان - 01:18:51

ان ينام فالله تعالى اعلم ما استطيع ان اقول شيء احسن الله اليكم. الا يظهر من قول عائشة رضي الله عنها ثم ينفث فيهما ثم نفث فيهما فقرأ. ان النفس قبل القراءة - 01:19:20

بدليل انه قال فيقرأ والفاء للترتيب والله لعل هذا يعني كذلك لكن النفس يعني النفث في الاصل يكون بعد القراءة. لكن الحديث يحتاج الى يعني مراجعة وتأمل للفاظ الحديث وطريقه وكلام اهل العلم عليه. يحتاج الى الى القراءة لهذا الجانب. نعم - 01:19:36

احسن الله اليكم ما مدى صحة قراءة سورة السجدة والملك قبل النوم ما اذكر فيهما شيئا يقول وهل يجزى قراءتهما مساء وليس قبل النوم مباشرة؟ وسورة الملك يعني ثبت للحديث بالقراءة - 01:20:05

مساء سورة السجدة ورد فيها حديث لكن ما اتذكر الكلام عليه الان. نعم احسن الله اليكم هل في حديث ابي هريرة رضي الله عنه دليل على ان الشيطان يتمثل بصورة الانسان - 01:20:24

نعم فيه دلالة واضحة فهو جاء على هيئة انسان فقير يحتاج واحذ يحثو من الصدقة وامسك بيده ابو هريرة رضي الله عنه واحذ يتكلم مع ابي هريرة وما عرف انه شيطان - 01:20:38

لم يعرف انه شيطان الا بقول النبي صلى الله عليه وسلم له ذاك شيطانه احسن الله اليكم هل الاذكار التي وردت عند النوم يجب فيها الترتيب هي اصلا لا تجل - 01:20:58

الترتيب ليس بلازم وانما ولا ادري ما الترتيب الذي يقصد به يعني الترتيب بين الاحاديث او الترتيب في ذات الذكر ترتيب بين الاحاديث غير اه ليس بلازم وانما يبدأ بما يتيسر والاولى ان يختم بالذى قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعله اجعلهن اخر ما - 01:21:12

حديث البراء الذي ختم به شيخ الاسلام رحمة الله لكن ليس هناك ترتيب معين لهذه الاذكار بحيث يقدم هذا ويؤخر خراج اللهم الا ما جاء في حديث البراء والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:21:40